٣- إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية

- تباطأ معدّل نمو إنتاج المحاصيل والانتاج الحيواني في العالم في كل سنة من السنوات الثلاث الأخيرة بعدما سجّل نمواً كبيراً عام ١٩٩٩ (الشكل ٢٠). ويعني تباطؤ معدّل النمو في عام ٢٠٠٢ إلى أقلّ من ١ في المائة على المستوى العالمي انخفاض الإنتاج من حيث نصيب الفرد.

- ظلّ النمو العالمي للإنتاج في السنوات الثلاث من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٢ أدنى من معدّل كل من العقود الثلاثة السابقة. ويصحّ هذا بالنسبة إلى مجموعات البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء والتي شهدت تباطؤاً في نمو الإنتاج في كل من السنوات الثلاث الماضية. إلا أن الاتجاه السائد إلى انخفاض نمو الإنتاج الزراعي في السنوات القليلة الماضية، بالأرقام المطلقة وبالنسبة لنصيب الفرد على السواء، يظهر بشكل أكثر جلاء في مجموعة البلدان النامية (الشكل ٢١).

- يسود الاتجاه إلى انخفاض نمو الإنتاج الزراعي في البلدان النامية في آسيا والمحيط الهادي بشكل رئيسي وتحديداً في الصين حيث انخفضت في السنوات الأخيرة معدلات الإنتاج الزراعي المرتفعة منذ إطلاق عملية الإصلاحات الاقتصادية في أواخر السبعينات. وقد حققت الصين بالفعل معدلات عالية جداً في نصيب الفرد من استهلاك الأغذية ويتوقّع أن تؤدي إلى تباطؤ نمو الطلب على المنتجات الغذائية في المستقبل.

- سجّل الإنتاج الزراعي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى معدلات نمو أقل في السنوات الثلاث الأخيرة. ويأتي ذلك في أعقاب معدلات مُرضية نسبياً من نمو الإنتاج في أوائل التسعينات. وتشير البيانات المؤقتة لعام ٢٠٠٢ إلى استقرار الإنتاج.

- سجّلت أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي معدلات نمو في الإنتاج جيدة نسبياً، خلال الخمس إلى الست سنوات الماضية، بلغت ٣ في المائة في السنة تقريباً، أي بمستوى المعدلات المسجلة في أوائل التسعينات وأعلى من المعدلات الأدنى في حقبة الثمانينات.

- في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، لا يزال الأداء الزراعي يتميّز بتقلبات كبيرة بفعل الظروف المناخية السائدة في العديد من بلدان الإقليم. وبعدما شهد الإنتاج في الإقليم عامة انخفاضاً لثلاث سنوات متتالية، تشير التقديرات الأولية إلى عودة ولو طفيفة إلى مستويات الإنتاج في عام ٢٠٠٢.

- تعطي الاتجاهات طويلة الأجل لقطاع إنتاج الأغذية بحسب نصيب الفرد فكرة عن مدى مساهمة هذا القطاع في توفير إمدادات الأغذية في أقاليم البلدان النامية (الشكل ٢٢). وفي الثلاثين سنة الماضية، شهدت أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وبنوع خاص آسيا والمحيط الهادي، نمواً مطرداً في نصيب الفرد من إنتاج الأغذية. وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، كانت الزيادة محدودة أكثر بكثير في ظل تقلبات واضحة. ولم تسجل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أية زيادة في نصيب الفرد من إنتاج الأغذية في الثلاثين سنة الماضية، فبعد الانخفاض الواضح في السبعينات ومطلع الثمانينات، استقرّ معدل نصيب الفرد من إنتاج الأغذية عند المستوى المسجل قبل عقدين.

الشكل ٢٠
التغيرات في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، المجموع ونصيب الفرد

*تقديرات أولية

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة

الشكل ٢١
التغيرات في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، بحسب الأقاليم

* تقديرات أولية

الشكل ٢١ (تتمة)
التغيرات في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، بحسب الأقاليم

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

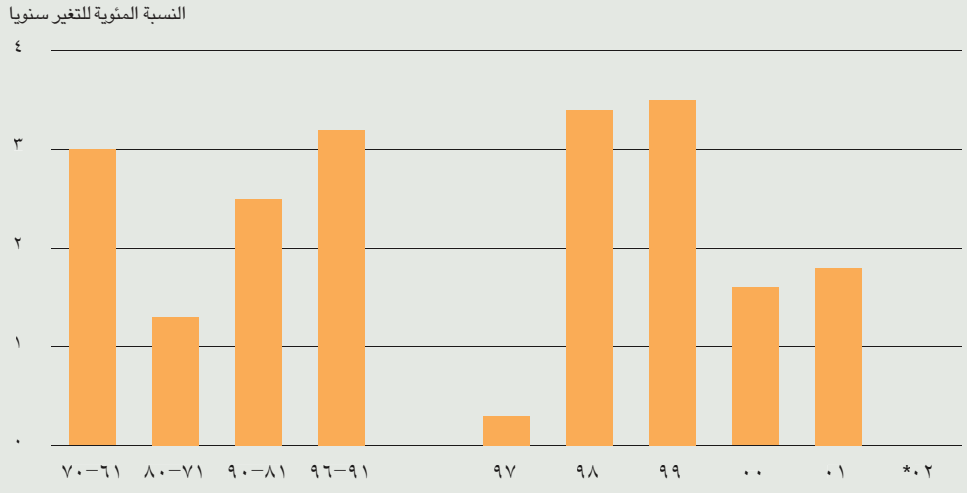

البلدان التي تمر بمرحلة تحول

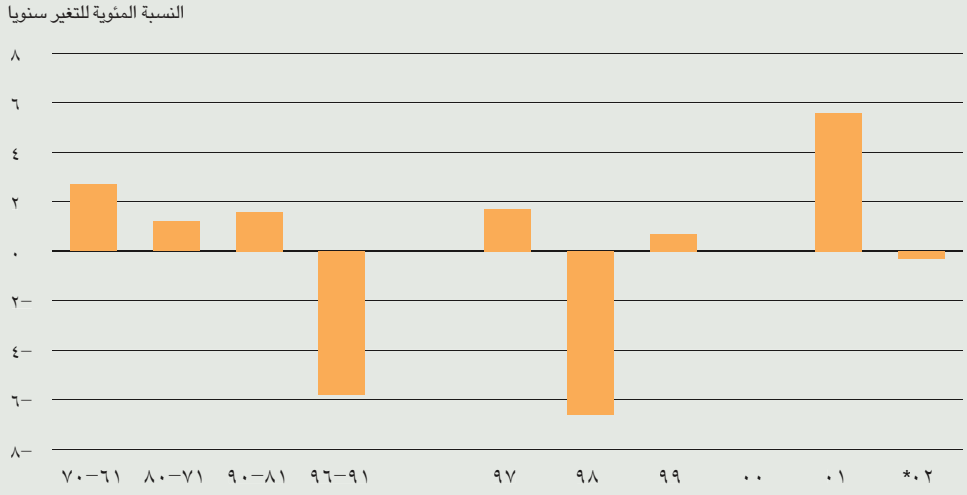

اقتصاديات الأسواق المتقدمة

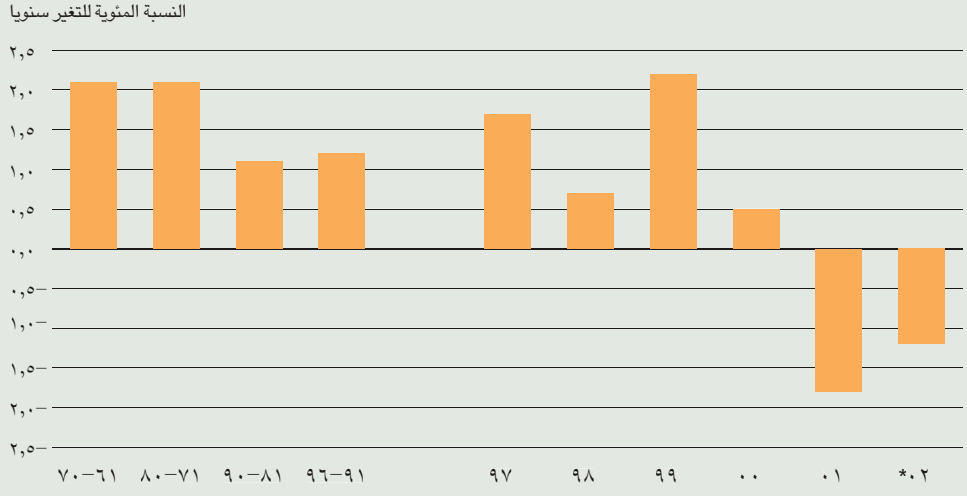

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة

*تقديرات أولية
**بما في ذلك جنوب أفريقيا

الشكل ٢٢
الاتجاهات طويلة الأجل في نصيب الفرد من إنتاج الأغذية
(الرقم الدليلي ١٩٨٩-١٩٩١ = ١٠٠)

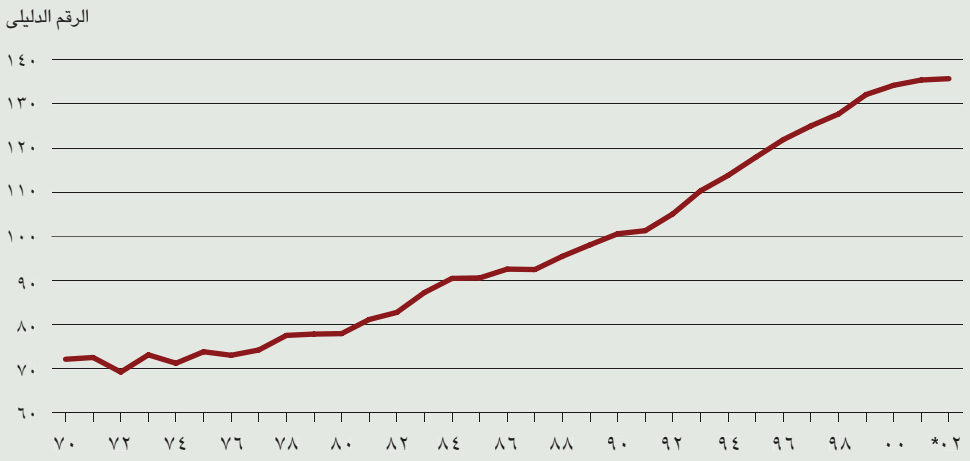

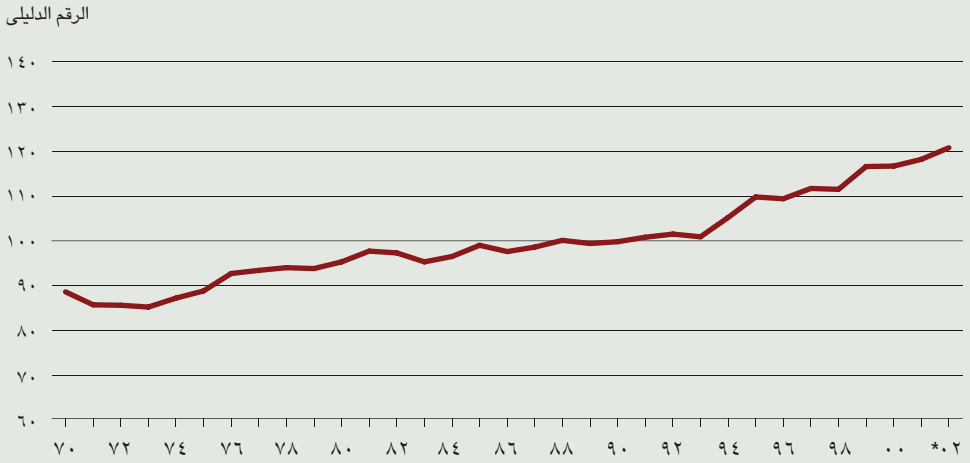

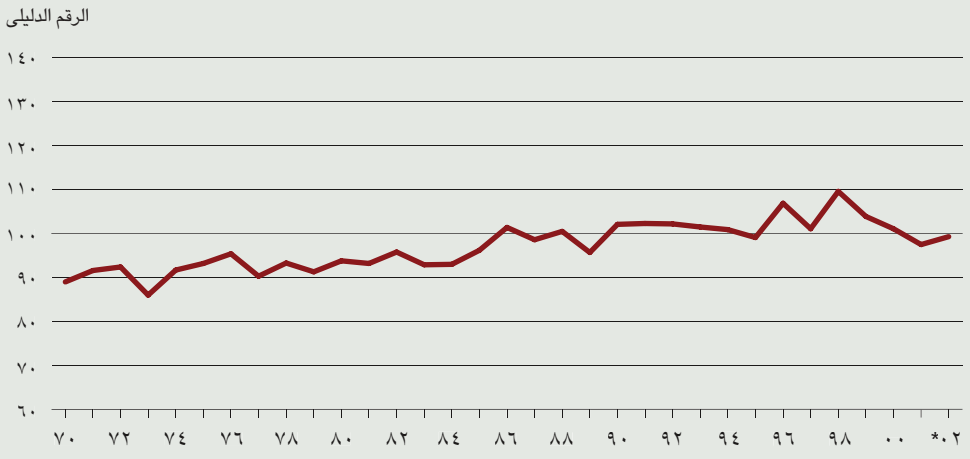

* تقديرات أولية

الشكل ٢٢ (تتمة)
الاتجاهات طويلة الأجل في نصيب الفرد من إنتاج الأغذية
(الرقم الدليلي ١٩٨٩-١٩٩١ = ١٠٠)

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

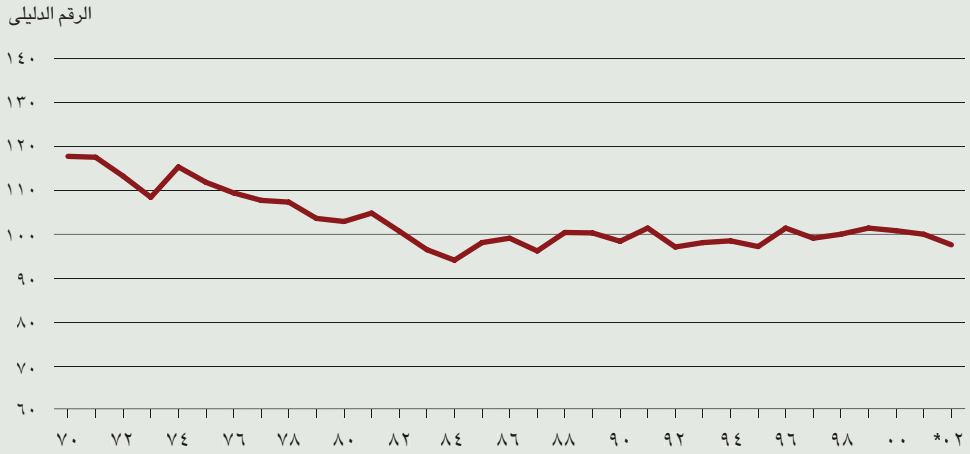

البلدان التي تمر بمرحلة تحول

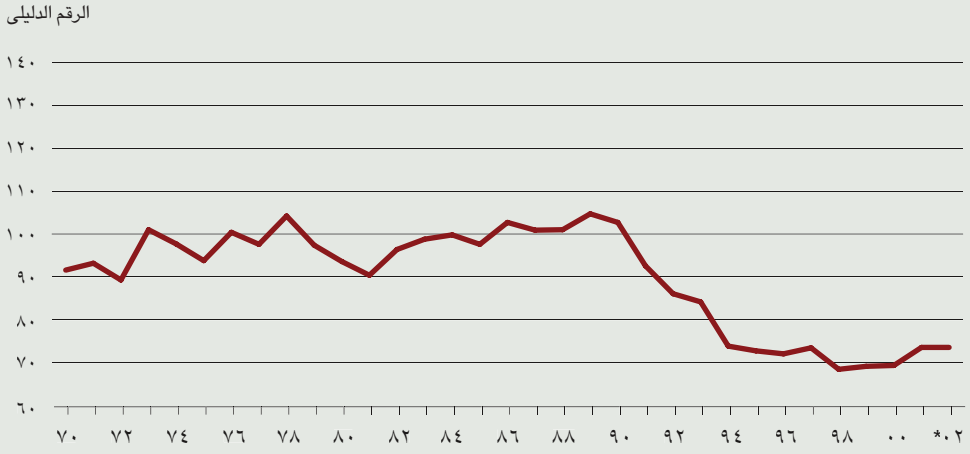

اقتصاديات الأسواق المتقدمة

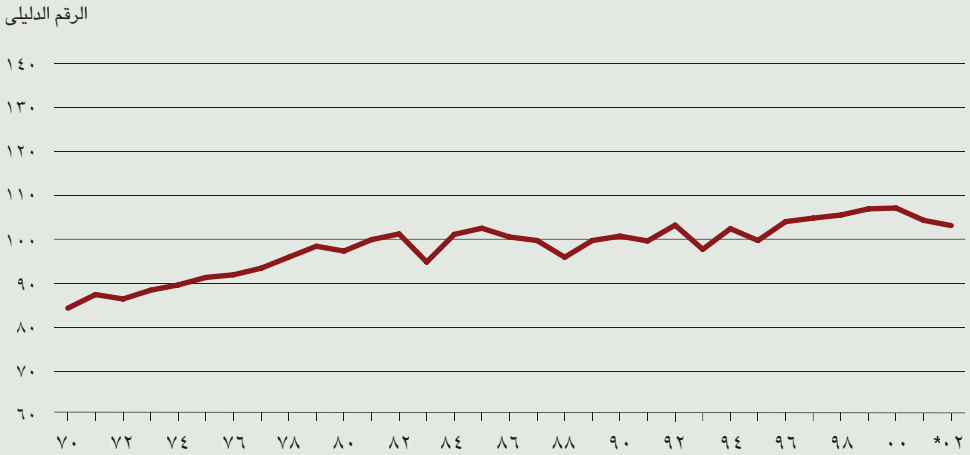

*تقديرات أولية

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة